

دور التحليل الاستراتيجي للتكاليف في ترشيد القرارات طويلة الاجل

(دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية ولاية الخرطوم 2019م)

The role of strategic cost analysis in the rationalization of long-term decisions

إعداد الباحثان

الباحثة/ اسراء السر العوض عبد الكريم
الدكتور/ حسن عوض حسن – استاذ المحاسبة المساعد – جامعة النيلين.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وكيفية ترشيدها، التعرف على المفاهيم المختلفة للتحليل الإستراتيجي للتكاليف، قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ان يقوم التحليل الاستراتيجي للتكاليف بتحليل الفرص المتاحة للمنشأة الصناعية لزيادة المبيعات مستقبلاً وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت، بناءً على ذلك أوصت الدراسة بالآتي: قام التحليل الاستراتيجي للتكاليف بتحليل الفرص المتاحة للمنشأة الصناعية لزيادة المبيعات مستقبلاً وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.

Abstract

The study aimed to identify long-term investment decisions and how to rationalize them. To understand the different concepts of strategic cost analysis, the study has reached several conclusions. The most important of these studies is that the strategic analysis of costs analyzes the opportunities available to industrial enterprises to increase sales in the future and rationalize the long-term decisions of the establishments. The study recommended the following: The strategic cost analysis analyzed the opportunities available for industrial enterprises to increase sales in the future and rationalize the long-term decisions of the establishments.

المحور الاول: الإطار المنهجي

تمهيد:

ظهرت العديد من التطورات والمتغيرات الاقتصادية المحيطة بمنشآت الأعمال ، التي تؤثر على نظم التكاليف ومخرجاتها من المعلومات مما تطلب الأمر ضرورة تطوير نظم التكاليف من خلال تبنى أساليب وإجراءات حديثة لها تكون قادرة على تلبية احتياجات ادارتها من المعلومات المتعلقة بالتكلفة ، بصورة دقيقة وفي الوقت المناسب لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية لها ، وبمراجعة الأدب المحاسبي اتضح وجود العديد من الانتقادات لدور الأساليب التقليدية لتحليل التكاليف من حيث تحقيق البعد الاستراتيجي للتكاليف في التحليل ، كما أن ازدياد المنافسة بين المنشآت الصناعية في ظل التطورات المتسارعة يفرض عليها الاهتمام بشكل دائم ومستمر بتحليل التكاليف كأحد السبل ، لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشآت كما أصبحت الحاجة إلى مخرجات أنظمة التكاليف بكافة المنشآت بغض النظر عن طبيعة نشاطها من أجل تقديم معلومات مفيدة في

ترشيد القرارات على المدى القصير والطويل ، مما أدى ذلك إلى ظهور أسلوب التحليل الإستراتيجي للتكاليف الذي أثبت نجاحه في معالجة أوجه القصور في الأساليب التقليدية للتكاليف في ظل التطورات الاقتصادية المتسارعة.

من جهة أخرى تعتبر القرارات طويلة الأجل من القرارات التي تتعلق بأهداف المنشأة الإستراتيجية وأنواع منتجاتها و الأسواق التي تخدمها ، ولترشيد هذه القرارات تحتاج الإدارة إلى بيانات ومعلومات عن التكاليف والإيرادات .

لذا جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور التحليل الإستراتيجي للتكاليف في ترشيد القرارات طويلة الأجل.

مشكلة الدراسة:

إن القرارات طويلة الأجل تعتبر من أهم الإستراتيجيات التي تتبناها المنشآت وأكثرها فاعلية لتحقيق أهدافها في ظل متغيرات البيئة الحديثة ، كما تحتاج عملية ترشيد القرارات طويلة الأجل إلى إستراتيجيات متكاملة للتكاليف عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل عوامل التحليل الإستراتيجي للتكاليف وترشيد القرارات طويلة الأجل؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل البيئة الخارجية وترشيد القرارات طويلة الأجل؟
- 2- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل الموقف الإستراتيجي وترشيد القرارات طويلة الأجل؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الآتي:

- 1- الأهمية العلمية(النظرية): تتبع أهمية الدراسة العلمية من خلال الآتي:
 - تغطية أوجه القصور في الدراسات التي تناولت التحليل الإستراتيجي للتكاليف.
 - تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تناولت التحليل الإستراتيجي للتكاليف وربطه بترشيد القرارات طويلة الأجل.

- مد المكتب السودانية بالمعارف والمهارات المرتبطة بالتحليل الإستراتيجي للتكاليف.

2- الأهمية العلمية(التطبيقية) : تتبع الأهمية العملية للدراسة من خلال الآتي:

- تناولت إحدى المشاكل التي تواجه المنشآت الصناعية في الوقت الحاضر و التي تتمثل في ترشيد القرارات طويلة الأجل.

- توجيه المنشآت الصناعية السودانية بضرورة الإهتمام بأسلوب التحليل الإستراتيجي للتكاليف عند اتخاذ قراراتها الإستراتيجية..

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى قياس العلاقة بين عوامل التحليل الإستراتيجي للتكاليف وترشيد القرارات طويلة الأجل.

وتتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على المفاهيم المختلفة للتحليل الإستراتيجي للتكاليف .
- 2- التعرف على أساليب وأدوات التحليل الإستراتيجي للتكاليف.
- 3- التعرف على عوامل التحليل الإستراتيجي للتكاليف .

4- التعرف على القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وكيفية ترشيدها.
فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة قام الباحثان باختبار الفرضيات التالية :
الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل البيئة الخارجية وترشيد القرارات طويلة الأجل.
الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل الموقف الإستراتيجي وترشيد القرارات طويلة الأجل.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الدراسة على المناهج الآتية:

- 1- المنهج الإستنباطي: لصياغة فروض البحث وتحديد أنماط المشاكل المرتبطة بها.
- 2- المنهج الإستقرائي: لإختبار فروض البحث.
- 3- المنهج التاريخي: لعرض الدراسات السابقة.
- 4- المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل البيانات.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: عينة من المنشآت الصناعية بولاية الخرطوم.
الحدود الزمانية: 2019م.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

عرض جزء من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

دراسة ابراهيم، 2006م: هدفت الدراسة الي اقتراح اطار عام نظري للتحليل الاستراتيجي للتكاليف يتضمن كل عناصر الاساسية لتضع صورة هذا التحليل كاملة امام مديري الشركات، وتوصلت الدراسة في ظل بيئة الاعمال المعاصرة اصبحت حاجة المديرين في جميع الشركات المصرية في استخدام التحليل الاستراتيجي للتكاليف الضرورية وعملية اتخاذ القرارات في كل المستويات الادارية.

دراسة فودة، 2007م: هدفت الدراسة في محاولة بناء اطار مقترح للتكامل بين اسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الانشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة للمنشأة في ظل بيئة الانتاج الحديثة، توصلت الدراسة الي ان اسلوب التكلفة المستهدفة احد ادوات الادارة الاستراتيجية للتكلفة التي تهدف الي تخفيض دورة حياة المنتج مع الحفاظ علي جودة المنتج.

دراسة باجاجة، 2009م: هدفت الدراسة الي معالجة مشكلات التحليل الاستراتيجي للتكاليف منهج جديد ويكتفء بعض المشكلات التي تحتاج الي الدراسة والتحليل، توصلت الدراسة الي تواجه الشركات السعودية تحديات بيئية جديدة بعد انضمامها الي منظمة التجارة العالمية، يعتبر منهج التحليل الاستراتيجي منهج حديث لتطوير وتسعير المنتجات طبقاً لتطلبات السوق.

دراسة حمزة، 2007م: هدفت الدراسة الي تقييم اهمية المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية في ضوء احتياجات المستثمر بسوق عمان المالي، وتحديد اهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرارات الاستثمار في الاوراق المالية المتداولة بسوق عمان المالي، توصلت الدراسة الي ان المعلومات المالية المحاسبية المنشورة لا تعد كافية بالنسبة للمستثمرين داخل السوق ومن ثم فان قرارهم الاستثماري يخضع في بعض الاحيان الي توجه الشخصي وليس العقلاني، واوصت الدراسة بالاهتمام بنشر المعلومات المحاسبية

وتوفيرها واتاحتها للمستثمر في سوق عمان المالي وذلك من خلال كل شركة في كل قطاع ، الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في اسواق المال مع مراعاة المتغيرات البيئية التي تحكم سوق الاسهم في عمان .

دراسة عبدالرسول، 2013م: هدفت الدراسة الي رصد ملامح فجوة التوقعات في المراجعة بين المراجع والاطراف المستفيدة والتعرف علي مدي قدرة المراجعة في الوفاء بتوقعات مستخدمي القوائم المالية ومدي تأثيرها علي القرارات الاستثمارية لها والتعرف علي العلاقة بين حجم التوقعات في المراجعة وقرارات الاستثمار لمستخدمي القوائم المالية، توصلت الدراسة الي تمتع مراجع الحسابات بالاستقلال والحياد في عملة يؤدي الي الثقة في تقريره مما يساعد في عدم ظهور فجوت التوقعات في المراجعة وعدم التزام المراجع بمعايير المراجعة يؤدي الي ظهور فجوة التوقعات، واوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة تقليل المنافسة بين مكاتب المراجعة من اجل جودة تقارير المراجعة وتاهيل المراجعين بصورة مستمرة وضرورة قيام المنظمات المهنية لزيادة وعي وثقافة المجتمع.

المحور الثالث: الاطار النظري:

اولاً: التحليل الاستراتيجي للتكلفة:

1/ مفهوم التحليل الاستراتيجي للتكلفة:

عرفت الاستراتيجية بأنها عبارة عن التناسق بين القرارات الداخلية للمنظمة (عبدالحسن: ص125). كما عرف التحليل الاستراتيجي بأنه توفر معلومات تساعد في تحديد مصادر ربحية المنشأة، لذلك يقيس تكلفة وحدات تكلفة متنوعة مثل المنتجات، العملاء قنوات التوزيع (Robin:1998، p12)، عرفه آخر هو دراسة وتحليل المعلومات المالية عن اسواق منتجات الشركة والتكاليف لدى المنافسين وهياكل التكلفة وعرض إستراتيجيات الشركة وإستراتيجيات منافسيها على مدى عدد من الفترات الزمنية (صالح: 2000م، ص35).

2/ أهداف التحليل الاستراتيجي:

- يهدف التحليل الاستراتيجي للتكاليف إلى تحقيق الآتي (العارف: 2000م، ص20):
- 1- الفهم الجيد للعوامل الاستراتيجية بهدف جعل المنشأة قادرة على صياغة خططها الاستراتيجية بشكل جيد يهدف لتحقيق ميزة تنافسية متواصلة، والعوامل الاستراتيجية يمكن تحديدها عن طريق بيئة الأعمال الخارجية والداخلية، ودرجة التنافسية فيها.
 - 2- توفير إطار جيد لتخصيص الموارد بين الأنشطة، هذا الاطار يتضمن تحديد أنشطة القيمة داخل المنشأة وخارجها، وتحديد الأصول والخصوم والمصروفات لكل منها، وبالتالي يمكن قياس العائد لكل منها، وبناءً عليه تستطيع المنشأة أن تحدد أنشطة القيمة التي توجه إليها إستثماراتها سواءاً بالتوسع الأفقي أو الرأسبي أو بالاندماج للأمام أو للخلف.
 - 3- تحديد مصادر الارباح في المنشآت، ويتم ذلك عن طريق قياس تكلفة وحدات الأعمال الاستراتيجية مثل المنتجات، خطوط الانتاج ... لتحديد ربحيتها، وإمكانية التحسين والتطوير المستمر مستخدماً في ذلك مدخل تكلفة النشاط.

تلاحظ الباحثة أن أهداف التحليل الاستراتيجي تمثلت في الفهم الجيد للعوامل الاستراتيجية بهدف جعل المنشأة قادرة على صياغة خططها الاستراتيجية بشكل جيد بهدف تحقيق ميزة تنافسية متواصلة، وأنه إذا أرادت المنشأة أن تحقق ميزة تنافسية مستمرة لا بد لها أن تستمر في تخفيض التكاليف مع توفير الجودة المطلوبة.

3/ أهمية التحليل الاستراتيجي للتكاليف:

يعتبر التحليل الاستراتيجي للتكاليف الأداة الرئيسية لتحديد العناصر الاستراتيجية في البيئة الخارجية من فرص متاحة ومخاطر تحد من قدرة المؤسسة على الاستفادة من هذه الفرص، وموازنتها مع عناصر القوة والضعف في البيئة الداخلية للمؤسسة، وعملية التحليل الاستراتيجي تحظى بأهمية بالغة عند تقييم المؤسسة نظراً لأنها تؤدي إلى تحقيق ما يلي (القطامين: 2000م، ص20):

- تحديد الفرص المتاحة أمام المؤسسة، وبالنظر إلى إمكانيات وخبرات وموارد هذه الأخيرة تتم المفاضلة بين الفرص التي يمكن استغلالها واي الفرص الممكنة استبعادها.
- يساعد التحليل الاستراتيجي على تخصيص الموارد المتاحة وتحديد طرق إستخدامها.
- يتوقف نجاح المؤسسة إلى حد كبير على مدى دراستها للعوامل البيئية المؤثرة، ومدى الاستفادة من اتجاهات هذه العوامل، وبدرجة تأثير كل منهما، حيث تساعد هذه الدراسة على تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها، وبيان الموارد المتاحة ونطاق السوق المرتقب، وأنماط القيم والعادات والتقاليد السائدة.

انواع التحليل الاستراتيجي للتكلفة:

ب/ البيئة الخارجية:

البيئة الخارجية بصفة شاملة على أنها (كل ما هو غير المؤسسة). عرفت على أنها مجموعة العوامل الاقتصادية والتي تؤثر على المؤسسة، كالدولة، التشريع الاجتماعي، المالي، التجاري، جماعات الضغط، إجتماعي، تقني، غير ذلك. يمكن أن ننظر للبيئة الخارجية للمؤسسة على أنها تمثل (الهاشمي: 2005م، ص33):

"مجموعة العناصر أو المتغيرات المؤثرة على نشاط المؤسسة، فهذه الأخيرة لا تنشط في فراغ بل هي على علاقة تبادلية مع كل عنصر من هذه العناصر، وبالتالي فإن – المحيط قد يكون عاملاً مساعداً، وقد يكون عائقاً أمام المؤسسة.

يلاحظ الباحثان من التعريف السابق للبيئة الخارجية على أنها مجموعة العوامل الاقتصادية والتي تؤثر على المؤسسة، كالدولة، التشريع الاجتماعي، المالي، التجاري، جماعات الضغط، النقابات، جمعيات المستهلك، وغير ذلك، وأن البيئة الخارجية هي كل ما يحيط بالمنشأة والتي تؤثر وتتأثر بها المنشأة.

أهمية التحليل الاستراتيجي للبيئة الخارجية:

تمر عملية تصميم الاستراتيجية بعدة مراحل من بينها دراسة البيئة وخصوصاً البيئة الخارجية لصعوبة وتكلفة تحليلها والتأثير والتحكم فيها، والاستعداد ببدائلها الاستراتيجية للمتغيرات المتوقعة، وسنحاول معرفة مدى أهمية تحليل البيئة الخارجية، ودورها في تصميم الاستراتيجيات من خلال أهمية تحليل البيئة الخارجية نوردها فيما يلي (داودي: 2009م، ص44):

• توفير المعلومات: وهي أهم الأهداف التي تسعى الإدارة الاستراتيجية على توفيرها وذلك بتحليلها وتمحيصها وعلى ضوء هذه المعلومات تستطيع المنظمة بالحكم في عدة أنشطة وتوجيهها حسب تلك المعلومات وعلى المنظمة أن تكون لديها اسلوب للتأكد من صحة المعلومات الواردة لأن الأخطاء غير مسموحة ابداً.

• صياغة الأهداف: ويقصد بذلك الأهداف التي يجب تحقيقها من قبل المنظمة على أساس تحليل البيئة الخارجية والمعطيات المتوفرة، هذا إلى جانب دورها في وضع الأهداف الاستراتيجية.

• صياغة استراتيجية مؤاتية والتي تساعد على فهم المتغيرات البيئية الدولية.

ثانياً: ترشيد القرارات طويلة الاجل:

1- مفهوم القرار طويل الاجل

عرف بانه قرار استثنائي يتم صياغته في المدة الزمنية الحالية ذات الدرجة من الاهمية من ناحية تأثير المنظمة خلال المراحل الزمنية المقبلة(العبيدي: 1997م، ص53)، عرف بانه عملية مفاضلة بين بديلين استراتيجيين علي الاقل، يتمتعان بقيمة واحدة أو متشابهة(غراب: 1997م، ص53).

2- اهمية اتخاذ القرارات طويلة الاجل:

تتمثل اهمية اتخاذ القرارات في الاتي(الرمضاني: 1979م، ص168) :

- تلعب القرارات دوراً حيوياً وفعالاً في القيام بكل المهام والعمليات الادارية.
- تعتبر القرارات وسلية لاختيار وقياس مدي قدرة القادة والرؤساء لتحقيق وانجازها بأسلوب علمي وعلمي.

3- خصائص القرار طويل لاجل:

تتمثل الخصائص في الاتي(الاقواتي: 2013م، ص132):

- يهتم باتجاه المنشأة الاستراتيجية.
- يهتم بتحديد نوع المزايا التنافسية.
- يهتم بتحديد الطريقة التي ستتبعها المنشأة.

4- انواع القرارات طويلة الاجل:

1- قرارات الإستثمار:

أ- مفهوم قرارات الاستثمار:

عرفت قرارات الإستثمار بأنها: " التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظه معينة وفي فترة معينة من الزمن قد تطول أو تقصر، وربما بأصل أو أكثر من الإصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية⁽¹⁾، كما عرفت في أنها مجموعة من الموارد المالية التي ينتظر أو يتقرر إنفاقها في سبيل الحصول على مجموعة الموارد الرأسمالية المرغوبة في الزمان والمكان وتوفير إمكانية استقلالها تحقيقاً للغرض أو الأغراض التي خصصت من أجل تحقيقها(الحسن: 2006، ص20).

ب- اهمية قرارات الاستثمار:

(1) الأرقم محمد عثمان عوض الكريم الطاهر، أثر أسواق الأوراق المالية على تشجيع الاستثمار، (رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2009م)، ص 27.

يعد قرار الاستثمار من اهم القرارات التي تتخذها الادارة المالية بالمنشأة وذلك لما يترتب عليها من التزامات مالية بمبالغ كبيرة نسبياً لاجال طويلة يصعب معها التنبؤ، تتضح اهمية الاستثمار من ارتباطه المباشر بنجاح المنشأة في (المستقبل) ولذلك فعالباً ما يتم اقرار المشروعات الجديدة علي اعلي مستوي سواء مستوي الشركة او البنك ، بل ان كثير من الشركات تنشي ارة لدراسات الجدوي الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية (لهواري: 1992م، ص32)

يري الباحثان أن اهمية قرار الاستثمار يجنب الشركة من الوقوع في الاستثمارات المحفوفة بالمخاطر العالية .

ت- خصائص وسمات القرار الاستثماري :

واهم الخصائص والسمات التي تميز القرارات الاستثمارية الاتي(الدخيري: 2011م، ص89):

- خصائص ترتبط بحالات الطبيعة : تتضمن عادة قرارات الاستثمار عنصري المخاطرة وعدم التاكيد لارتباط تلك القرارات بالمستقبل وبالتالي فان العائد المتوقع يكون غير مؤكد الحدوث.
- خصائص ترتبط بالهيكل التمويلي: معظم قرارات الاستثمار تحتاج الي مبالغ ضخمة مما يؤثر علي حياة المشروع والعائد.

2- قرارات التمويل:

أ- عرف التمويل:

يعرف بانه القرار الذي يبحث في الكيفية التي تتحصل بها الشركة علي الأموال الضرورية للاستثمار من خلال الاتي (غنيم: 2005م، ص166):

- توفيرها في الوقت المناسب.
- توفيرها خلال فترات زمنية مناسبة.
- استثمارها في المجالات الاكثر فائدة.

ب- طرق اختيار مصادر التمويل:

تعتمد الطريقة المتعة في تقييم مصادر التمويل علي الهدف من ذلك ويمكن قياس تكلفة مزيج هيكل رأس المال الامثل من خلال استخدام طريقة التكلفة المربحة للأموال وأوزانها في ضوء هيكل رأس المال وتعتمد طريقة تكلفة الأموال بواسطة حساب كلفة التمويل(زعيب: دن، ص84).

المحور الرابع: الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة : تم تحديد عينة الدراسة بمواصفاتها العلمية التي تحقق اغراض الدراسة من ذوي الاختصاص من محاسب ، راجع داخلي ،موظف تسويق، موظف مشتريات، موظف جودة، موظف مخازن، أكاديميين آخرين لتحقيق اغراض الدراسة (التحليل الاستراتيجي للتكاليف ودورها في ترشيد القرارات طويلة الأجل).

جمع البيانات : تم توزيع عدد (50) استمارة على العينة المحددة مسبقاً والمستهدفة للتحقق من فرضيات الدراسة وتم جمع عدد (50) استمارة لتحليلها، أي بنسبة (100%)

الفرضية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينتحليل البيئية الخارجية ودورها في ترشيد القرارات طويلة الأجل.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينتحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة ودورها في ترشيد القرارات طويلة الأجل.

المحور الاول: "تحليل البيئية الخارجية "

الجدول (1)

الاحصاء الوصفي والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة:

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	التفسير
1	القيام بدراسة وتحليل الفرص المتاحة للمنشأة الصناعية لزيادة المبيعات مستقبلاً .	4.41	5	وافق بشدة
2	القيام بتحليل تهديدات الداخلين المحتملين من المنافسين الأقوياء .	4.06	5	وافق بشدة
3	القدرة على إجتذاب اسواق خارجية .	4.41	5	وافق بشدة
4	القدرة على توفير خدمات لمجموعة إضافية من المستهلكين .	4.32	5	وافق بشدة
5	العمل على الحد من تهديدات المنتجات البديلة .	4.35	5	وافق بشدة
6	القدرة على إزاحة منافسين خارجيين من الدخول إلى الأسواق بتكلفة أقل.	3.98	5	وافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (1) يلاحظ الباحثان أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الأول التي ينص على البيئية الخارجية فان الاوساط الحسابي له تقع في المدى ما بين (3.98-4.41) والمنوال (5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة بشدة.

المحور الثاني: " الموقف الاستراتيجي "

الجدول (2)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة:

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	التفسير
---	----------	---------------	---------	---------

1	القيام لدراسة وتحليل أسعار المنشآت الصناعية المنافسة في التسويق.	4.14	5	اوافق بشدة
2	التأكد من وجود نظام تسويقي فعال يسمح بتوفير معلومات ملائمة عن العملاء .	4.33	5	اوافق بشدة
3	القيام بتحليل ردود افعال العملاء تجاه منتجات المنشأة الصناعية .	4.45	5	اوافق بشدة
4	الإهتمام بتوفير مدخلات عالية الجودة لضمان جودة المنتج .	4.19	5	اوافق بشدة
5	القيام بدراسة وتحليل البيئة المحيطة بالمنشأة الصناعية .	3.99	4	اوافق
6	الإهتمام بتوافق إستخدامات المنتج مع إحتياجات العملاء .	4.05	5	اوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (2) يلاحظ الباحثان أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الرابع التي تنص على (الموقف الاستراتيجي للمنشأة) فإن الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.99-4.45) والمنوال (4-5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن إجابات المبحوثين هي المحايدة والموافقة والموافقة بشدة.

المحور الثالث: " ترشيد قرارات طويل الاجل "

الجدول (3)

الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة :

ت	العبارات	الوسط الحسابي	المنوال	التفسير
1	العمل على ربط القرارات الإستثمارية بفترة زمنية معينة .	4.14	5	اوافق بشدة
2	التأكد من العائد المتوقع لإتخاذ القرارات طويلة الأجل .	4.33	5	اوافق بشدة
3	العمل على قياس درجة المخاطر المتوقع حدوثها عند إتخاذ القرارات طويلة الأجل .	4.45	5	اوافق بشدة
4	الإهتمام بالأبعاد الزمنية لإسترداد التكاليف المتعلقة بالإستثمار طويل الأجل .	4.19	5	اوافق بشدة
5	الإهتمام بتقييم كفاءة النشاط الإستثماري طويل الأجل .	3.99	4	اوافق
6	التركيز على طبيعة الأصل المستثمر فيه من خلال عملية التحليل .	4.05	5	اوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (3) يلاحظ الباحثان أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الرابع التي تنص على (ترشيد قرارات طويل الاجل) فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.99-4.45) والمنوال (4-5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي المحايدة والموافقة والموافقة بشدة.

ثانياً: إختبار الفرضيات:

سيتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد واختبار (t) لإختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات كل فرضية.

1. إختبار الفرضيات:

تنص الفرضية على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل البيئية الخارجية وترشيد القرارات طويلة الاجل ".
 تهدف هذه الفرضية إلى بيان تحليل البيئية الخارجية وترشيد القرارات طويلة الاجل وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد التحليل البيئية الخارجية كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) وترشيد القرارات طويلة الاجل كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (4)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى.

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.978	1.076	\hat{B}_0
معنوية	0.000	8.306	0.705	\hat{B}_1
			0.51	معامل الارتباط (R)
			0.58	معامل التحديد (R^2)
النموذج معنوي			103.982	أختبار (F)
$Y = 1.076 + 0.705$				

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

يتضح للباحثان من الجدول (4) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين تحليل البيئية الخارجية كمتغير مستقل و ترشيد القرارات طويلة الاجل كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.51)، و بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.58)، هذه القيمة تدل على ان تحليل البيئية الخارجية كمتغير مستقل تؤثر بـ

(58%) على وترشيد القرارات طويلة الاجل (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (103.982) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و 2.978، ومتوسط أثر تحليل البيئية الخارجية على ترشيد القرارات طويلة الاجل يساوي (2) مرات، و 8.306: وتعني أن تحليل البيئية الخارجية تؤثر على ترشيد القرارات طويلة الاجل بـ 58%.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة والتي نصت على: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل البيئية الخارجية و ترشيد القرارات طويلة الاجل" قد تحققت.

الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة و ترشيد القرارات طويلة الاجل"

تهدف هذه الفرضية إلى بيان تحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة و ترشيد القرارات طويلة الاجل وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد تحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) و ترشيد القرارات طويلة الاجل كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (5)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية.

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	2.978	1.076	\hat{B}_0
معنوية	0.000	8.306	0.705	\hat{B}_1
			0.51	معامل الارتباط (R)
			0.58	معامل التحديد (R^2)
			103.982	أختبار (F)
$Y = 1.076 + 0.705$				

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2019م

يتضح للباحثان من الجدول (5) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين تحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة كمتغير مستقل و ترشيد القرارات طويلة الاجل كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.51)، و بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.58)، هذه القيمة تدل على ان تحليل الموقف الاستراتيجي

للمنشأة كمتغير مستقل تؤثر بـ (58%) على ترشيد القرارات طويلة الاجل (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (103.982) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، 2.978، ومتوسط أثر تحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة على ترشيد القرارات طويلة الاجل يساوي (2) مرات، 8.306: وتعني أن تحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة تؤثر على ترشيد القرارات طويلة الاجل بـ 58%.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة والتي نصت على: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تحليل الموقف الاستراتيجي للمنشأة و ترشيد القرارات طويلة الاجل " قد تحققت.

المحور السابع: الخاتمة

أولاً: النتائج: من خلال الدراسة توصل الباحثان إلى عدة نتائج منها:

1. قام التحليل الاستراتيجي للتكاليف بتحليل الفرص المتاحة للمنشأة الصناعية لزيادة المبيعات مستقبلاً وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
2. ساعد التحليل الاستراتيجي للتكاليف بتحليل تهديدات الداخلين المحتملين من المنافسين الأقوياء وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
3. عمل التحليل الاستراتيجي للتكاليف القدرة على توفير خدمات لمجموعة إضافية من المستهلكين وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
4. ادي التحليل الاستراتيجي للتكاليف التأكد من وجود نظام تسويقي فعال يسمح بتوفير معلومات ملائمة عن العملاء وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
5. عمل التحليل الاستراتيجي للتكاليف القيام بتحليل ردود افعال العملاء تجاه منتجات المنشأة الصناعية وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
6. قام التحليل الاستراتيجي للتكاليف الاهتمام بتوفير مدخلات عالية الجودة لضمان جودة المنتج وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على هذه النتائج يوصى الباحثان بالآتي:

1. ان يقوم التحليل الاستراتيجي للتكاليف بتحليل الفرص المتاحة للمنشأة الصناعية لزيادة المبيعات مستقبلاً وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
2. ان يساعد التحليل الاستراتيجي للتكاليف بتحليل تهديدات الداخلين المحتملين من المنافسين الأقوياء وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
3. يعمل التحليل الاستراتيجي للتكاليف القدرة على توفير خدمات لمجموعة إضافية من المستهلكين وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
4. يؤدي التحليل الاستراتيجي للتكاليف التأكد من وجود نظام تسويقي فعال يسمح بتوفير معلومات ملائمة عن العملاء وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.
5. يعمل التحليل الاستراتيجي للتكاليف القيام بتحليل ردود افعال العملاء تجاه منتجات المنشأة الصناعية وترشيد القرارات طويلة الاجل للمنشآت.

ثالثاً: المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، اماني رمضان، التحليل الاستراتيجي للتكاليف بهدف ترشيد القرارات الادارية في المنشأة الصناعية، (القاهرة، جامعة طنطا، كلية التجارة، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، 2006م).
- أبكر، نصر الدين عبد الرسول، أثر فجوة التوقعات على قرارات الاستثمار لمستخدمي القوائم المالية، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2013م)
- الاوقاتي، بسمة خليل، دور المعلومات في عملية صنع القرار السياسي الخارجي، (بغداد: مجلة دراسات دولية، العدد50، 2013م)
- بأعجاجة، سالم سعيد، التحليل الاستراتيجي للتكاليف ومدي امكانية تطبيقه على الشركات الاسمنت بالمملكة العربية السعودية، (الرياض: مجلة البحوث التجارية، ال عدد1، 2009م).
- الحسن، مواهب محمد، دور المعومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثماريه، (رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 2006م).
- حمزة ، محي الدين، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار قي سوق عمان للاوراق المالية (عمان : مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 23 ، العدد 1 ، 2007).
- الدخيري ، حامد زاكي الدين ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ وترشيد القرارات الاستثمارية طويلة الاجل، (الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، 2011م).
- الرمضاني، مازن اسماعيل، عملية اتخاذ القرار السياسي الخارجي، (بغداد: مجلة العلوم القانونية والسياسية، 1979م).
- زعيب، ملكية الياس، دراسة اسس صناعة القرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، دن.
- سيد الهواري ، اساسيات الادارة المالية الجزء الاول، (القاهرة: مكتبة عين شمس ، 1992).
- الطيب داودي، اثر تحليل البيئة الخارجية والداخلية في صياغة الاستراتيجية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2009م.
- العارف، نادية، الادارة الساتراتيحية، ادارة الألفية الثالثة، الاسكندرية: الدار الجامعية، 2000م.
- عبدالحمين، عاطف عبدالمجيد، إطار مقترح لتحليل وإدارة التكلفة من منظور إستراتيجي بهدف تعظيم قيمة المنشأة، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، جامعة جنوب الوادي – كلية التجارة بسوهاج، العدد الثاني، ديسمبر 2003م.
- العبيدي، رائد عبدالخالق، علاقة بعض المواشرات التنبؤية بفاعلية القرارات الاستراتيجية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، العدد56، 1997م).
- عوض الكريم، لأرقم محمد عثمان الطاهر، أثر أسواق الأوراق المالية على تشجيع الاستثمار، (رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2009م).
- غراب، كامل السيد، النموذج المتكامل في اتخاذ القرارات الادارة العامة، (الرياض: المملكة العربية السعودية، العدد56، 1997م).
- غنيم، حسين عطا، دراسات في التمويل، (مصر: المكتبة الاكاديمية، 2005م).
- فودة، شوقي السيد، اطار مقترح للتكامل بين اسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف خفض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة، (الاسكندرية: مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد1، 2007م).

- القطامين، أحمد، الإدارة الاستراتيجية – مفاهيم وحالات تطبيقية، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2002م.
 - المرسي، محمد جمال الدين وآخرون، التفكير الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، منهج تطبيقي، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2002م، ص153-154.
 - الهاشمي، عماري عمار وبن واضح، تقييم البيئة الخارجية واثرها على فعالية تسيير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، في مطبوعات الملتقى لدولي حول: التسيير الفعال للمؤسسات الاقتصادية، جامعة المسيلة – كلية العلوم الاقتصادية 2005/4/3م.
- المراجع الأجنبية:**

- Cooper, Robin, and Rejine Slagmulder, Strategic Cost Management, Management Accounting, September, 1998.